

## المحرر الوجيز

. @ 393 .

أي دنسه .

وقال ابن عباس والضحاك وغيره المعنى لا تلبسها على غدرة ولا فجور وقال ابن عباس المعنى لا تلبسها من مكاسب خبيث وقال النخعي المعنى طهرها من الذنب وهذا كل معنى قريب بعضه من بعض وقال طاوس المعنى قصرها وشمرها فذلك طهرة للثياب .

وقرأ جمهور الناس ( والرجز ) بكسر الراء وقرأ حفص عن عاصم والحسن ومجاهد وأبو جعفر وشيبة وأبو عبد الرحمن والنخعي وابن ثنا وقادة وابن أبي إسحاق والأعرج و ( الرجز ) بضم الراء .

فقيل هما بمعنى يراد بهما الأصنام والأوثان وقيل هما لمعنى الكسر للنتن والتقاء بعض وجور الكفار والمضم لصنيعين ( إساف ونائلة ) قاله قتادة . وقيل للأصنام عموماً قاله مجاهد وعكرمة والزهري .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! السخط فالمعنى أهجر ما يؤدي اليه ويوجهه وقال الحسن كل معصية رجز وروى حابر أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الآية بالأوثان .

واختلف المتأولون في معنى قوله تعالى ! 2 . 2

فقال ابن عباس وجماعة معه لا تعط عطاً لتعطى أكثر منه فكانه من قولهم من إذا أعطى قال الضحاك وهذا خاص بالنبي عليه السلام ومباح لأمته لكن لا اجر لهم فيه .

قال مكي وهذا ومعنى قوله تعالى ^ وما آتتكم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ^ الروم 39 وهذا معنى أجنبي من معنى هذه السورة .

وحكم النقاش عن ابن عباس انه قال ! 2 2 ! لا تقل دعوت فلم اجب وروى قتادة ان المعنى لا تدل بعملك ففي هذا التأويل تحريض على الجد وتخويف وقال ابن زيد معناه ! 2 2 ! على الناس بنبوتك ! 2 2 ! بأجر أو بكسب تطلبه منهم .

وقال الحسن بن أبي الحسن معناه ! 2 2 ! على الله بجدك ! 2 2 ! اعمالك ويقع لك بها إعجاب بهذه كلها من الممن الذي هو تعدد اليد وذكراها .

وقال مجاهد معناه ولا تضعف ! 2 2 ! ما حملناك من أعباء الرسالة وتستكثر من الخير وهذه من قولهم حبل منين أي ضعيف وفي قراءة ابن مسعود ( ولا تمن ان تستكثر ) وقرأ الحسن بن أبي الحسن ( تستكثر ) بجزم الراء وذلك كانه قال لا تستكثر وقرأ الأعمش ( تستكثر ) بنصب الراء وذلك على تقدير ان مضمرة وضعف أبو حاتم الجزم وقرأ ابن أبي عبلة ( ولا تمن

ف تستكثُر ) بالفاء العاطفة والجزم وقرأ أبو السمال ( ولا تمن ) بنون واحدة مشددة .  
2 ! 2 ! أي لوجه ربك وطلب رضاه وكما تقول فعلت ﷺ تعالى والمعنى على الأدنى من الكفار  
وعلى العبادة وعن السهوات وعلى تكاليف النبوة قال ابن زيد وعلى حرب الأحمر والأسود لقد  
حمل أمراً عظيماً .

و ! 2 2 ! الذي ينفح فيه وهو الصور قاله ابن عباس وعكرمة .  
وقال خفاف بن ندية .

( إذا ناقورهم يوماً تبدي % أجاب الناس من غرب وشرق ) + الوافر + .  
وهو فاعول من النقر وقال أبو حباب .

أمّنا زرارة بن أوفى فلما بلغ في الناقور خر ميتاً .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه ( كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى  
جبهته ينتظر متى يؤمر بال النفخ ) ففرغ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كيف نقول يا  
رسول الله قال ( قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ) و ! 2 2 ! معناه في عسر  
في الأمور الجارية على